او شبهابه وهو كل اسم تعلق به شي من تمام معناه و
قبل كل نكرة عاملة فيما بعدها وتسمي المصلول والمطلو ل
من مطلت الحديدة اذا مددتها نحو لا حسنا فعله
مبغوض نقبلن عملها في لفظه اجماعا وان كان مفردا
وهو بخلا فهما تعلمن بناوه معها عليها كان ينصب به
مالم يكن جمع مونث سالما فيبني علي الفتحة تقول لا رجل
ولا رجال في الدار لان نصبهما كذلك ويبني على اليا
تقول لا رجلين ولا صاد قين عندنا لان نصبهما
كذلك فان كان جمع مونث سالما جاز فيه وجهان
البنا على ما ينصب به وهو الكسر نحو لا مسلمات لنا
والبنا على الفتح وهو الا رجح نحو لا صادقات عندنا
وقد روي بالوجهين قول الشاعر
ان الشباب الذي مجد عواقبه فيه نلذ ولا لذات للشيب
وتعلمن عملها في محله وعلة بنايه تضمنه معنى في الجنسية
لاظهاره معه في قوله
فقام يذود الناس عنها بسيفه
وقال الا لا من سبيل الى هند
وقيل لتركيبها معه تركيب خمسة عشر وقيل معني لام
الجنس ومشى المص على انها تنصب النكرات ولو صورة
او تاويلا فصدق بنحو لا ابا له ولا غلامي له ولا مسلمي
لم وهو جاير بلا شذوذ مع ان الاسما المذكورة فيه

مضافة

مضافة للضمير واللام مقحمة بين المضاف والمضاف اليه
على مذهب الخليل وسيبويه وجمهور النحاة وعلى هذا التاويل
يمكن وصف المعرفة بالنكرة كما قالوا لكل فرعون موسى
اي لكل جبار قهار فيصرف فرعون وموسي للتنكير هما
بالمعنى المذكور بغير تنوين الباء فيه للمعية او للملابسة
وهو حال من النكرات اي تنصب النكرات حال كونها
مصحوبة بعدم التنوين او ملابسة له فهو نحو قول
سيبويه لا تعمل فيما بعدها فتنصبه من غير تنوين
ثم قال وانما ترك التنوين في معمولها لانها جعلت وما
عملت فيه بمنزلة اسم واحد كخمسة عشر قال المبرد
مراده انها نصبته اولا لكن بني بعد ذلك فحذف منه
التنوين للبنا كما حذف في خمسة عشر وانما تكون
عاملة اذا باشرت النكرات بحيث لم يفصل بينها
وبين النكرة فاصل ولم تتكرر لا منا اقامة الظاهر
مقام المضمر لزيادة الايضاح ودفع ما عساه يتوهم
من عود الضمير للنكرة وقد تقدم صدر التقرير
نحو لا رجل في الدار فلا نافية للجنس ورجل اسمها
مبني معها على الفتح اما البنا فلتضمنه معنى من
الجنسية واما كونه على حركة فلعروض البنا واما كونها
فتحة فطلبا للخفة وفي الدار جار ومجرور خبرها
وهو متعلق بمحذوف يقدر كاين او مستقر فان لم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)